سلوك التنمر وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة

إعداد

الباحثة /مروة محمد ثابت محمد*

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في تكوين شخصية الفرد، ويُعتبر التنمر من أبرز السلوكيات التي تنتشر في هذه المرحلة، والذى يتجسد في عدة مظاهر وصور؛ فقد يكون لفظيًّا، وقد يكون حركيًّا. وفي الوقت الحاضر بدأ التنمر عند الأطفال في الظهور بشكل ملحوظ، حيث أصبح يمثِّلُ ظاهرةً منتشرةً في المدارس بشكل متزايد، بالإضافة إلى كونه يمثِّلُ مشكلةً اجتماعيةً وشخصيةً خطيرةً للغاية؛ لأنه يتسبب في حدوث عواقب سلبية على بيئة المدرسة العامة؛ لما له مِنْ آثار كبيرة على صحة الطفل الجسدية والنفسية، حيث يؤثر بالسَّلْب على نمو الطفل العاطفي وأدائه الأكاديمي, وإزاء ذلك حظي التنمر بقدر كبير من الاهتمام العلمي مِنْ قِبَلِ الباحثين خلال العقود الثلاثة الماضية.

وعلى الرغم من أن زراعة القوقعة الصناعية يمكن أن تدعم العديد من المجالات الصعبة في حياة الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الشديد والعميق، حيث تساعد على تقليل إعاقة الوصول السمعي لديهم، وقد تتأثر مهارات التواصل بالعديد من العوامل مثل العمر الذي يبدأ فيه فقدان السمع، وبرامج التدخل (عمر التدخل وكفايته)، ودرجة فقدان السمع وتكوين قياس السمع، فضلاً عن التأثيرات العائلية؛ إلا أن هؤلاء الأطفال ما زالوا يواجهون صعوبة في تكوين صداقات، بالإضافة إلى أنهم قد يواجهون صعوبات في التكيف مع أقرانهم مِنْ الأطفال؛ نظرًا لعدم تطوير مهاراتهم الاجتماعية بشكل كافٍ وكذلك مهاراتهم السلوكية اللازمة للتفاعل مع الآخرين.

أَضِفْ إلى ذلك أنَّ الأطفال زارعى القوقعة قد يكونون أكثر عرضة لخطر الإيذاء على وجه التحديد بسبب الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بصعوبات السمع لديهم, كما أنهم يكونون عرضة لمزيد من التنمُّر منْ قِبَل أقرانهم .

* باحثة دكتوراه- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

مشكلة البحث:

تُعد مشكلة التنمُّر من المشكلات التي واجهت الأطفال بشكل عام والأطفال زراعى القوقعة بشكل خاص في الآونة الأخيرة. ونظرًا لقوة آثار هذه المشكلة مِنْ انخفاض مستوى تقدير الذات، وانخفاض التحصيل، والصراع الداخلي، وغيرها من الضغوط النفسية والاكتئاب والابتزاز؛ فقد اهتمت الجهات المعنية من المختصين وغيرهم من وسائل الإعلام بتوعية هؤلاء الأطفال بمشكلة التنمُّر وآثارها النفسية خاصة على الأطفال زارعي القوقعة باعتبارهم أكثر عرضة مِنْ غيرهم للتنمُّر، وذلك من منطلق أنَّ الأطفال بشكل عام يمثِّلون نواة المستقبل وسر تقدمه وازدهاره.

ومن جهة أخرى لاحظت الباحثة – في حدود علمها – ندرةَ الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت العلاقة بين التنمُّر والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة الروضة؛ حيث انصبَّ جلُّ الاهتمام على دراسة العلاقة بين التنمُّر والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الروضة بشكل عام دون الاقتصار على الأطفال زارعي القوقعة، ومن هذه الدراسات مثلًا: دراسة (Edery, R. 2016) بعنوان: "التنمر في مرحلة الطفولة والشعور بالوحدة والتكيف – مراجعة نقدية للدراسات." Childhood bullying, loneliness and resiliency—A critical review of the literature والتي أشارت إلى أنَّ الأطفال لديهم مشكلة في التكيف في الحياة الاجتماعية وشعور بالوحدة النفسية بسبب التنمُّر، ودراسة زينب إسماعيل (2022) بعنوان: "التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية" والتي توصَّلت إلى أنَّ الأطفال لديهم مشاكل في التوافق النفسي وشعور بالوحدة النفسية بسبب التنمر.

وفي ضوء ما سبق تولَّدَ لدى الباحثة شعورٌ بضرورة بحثِ العلاقة بين التنمُّر والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زراعي القوقعة في مرحلة الطفولة.

وقد تمثَّلت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

ما العلاقة بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعه؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين:

أ- الأهمية النظرية:

- التأصيل النظري لمفاهيم البحث، وهي: سلوك التنمر، والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.
- الإسهام في إثراء الإطار النظري ودعمه فيما يتعلق بسلوك التنمر لدى الأطفال زارعي القوقعة.

ب-الأهمية التطبيقية:

- يساعد البحث الحالي في معرفة ظاهرة التنمر باعتبارها مشكلة تربوية واجتماعية قد تؤثر على الصحة النفسية للأطفال وعلاقاتهم الاجتماعية.
- توجيه الباحثين إلى إعداد البرامج الإرشادية التي تقلل من سلوك التنمر، وتعزز من مستوى تقدير الذات، وتقلل من الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

مصطلحات البحث:

- **الأطفال زارعي القوقعة:**

تعرِّف الباحثة الأطفال زارعي القوقعة بأنهم: "الأطفال الذين لديهم فقدان سمعي شديد جدا، وخضعوا لعملية زراعة القوقعة في مرحلة عمرية مبكرة لتحسين مستوى السمع لديهم".

- **الوحدة النفسية:**

تعرِّف الباحثة الوحدة النفسية بأنها: "حالة نفسية غير سوية يصاحبها أعراض من الحزن والقلق والخوف تجعل الشخص لديه فجوة نفسية تؤثر على قدرته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم تقبلهم".

- **التنمُّر:**

تعرف الباحثة التنمر بأنه: " هو سلوك عدوانى متكرر يهدف للاضرار بشخص أخر عمداً, جسديا أونفسياً ويهدف الى اكتساب السلطة على حساب شخص أخر،ويسمى الأول المُتَنَمِّر والآخر الضحيَّة".

فرض البحث:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الاطفال زارعي القوقعة .

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفى من خلال التعرف على مشكلة البحث حيث معرفة وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية مكونة من (30) طفل من الأطفال زارعى القوقعة وتتكون من (15) ذكور و(15) أناث مِمَّن تتراوح أعمارهم من خمس إلى سبع سنوات.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات الاتية فى البحث:

1- مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة المعدلة (إعداد : محمود أبو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع،2011) .

2- مقياس التنمر: إعداد (الباحثة).

3- مقياس الوحدة النفسية: (إعداد: الباحثة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ- **لتجانس العينة:** معادلة كا^2 .

ب- للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس:

- التحليل العاملي.
- معادلة ألفا كرونباخ.
- معادلة بيرسون.

ج- للتحقق من صحة فروض البحث:

- معادلة بيرسون:

نتائج البحث:

أسفرت النتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعى القوقعة.

الكلمات المفتاحية: السلوك التنمر – الوحدة النفسية – زارعي القوقعة.

Bullyling Behavior and its Relationship to Psychological Loneliness in Children with Cochlear Implants

Introduction:

Childhood is a crucial stage in shaping an individual's personality, and bullying is one of the most prominent behaviors that emerge during this phase. It manifests in various forms, which can be verbal or physical. In recent times, bullying among children has become increasingly noticeable, representing a widespread phenomenon in schools. It is also a significant social and personal issue as it leads to serious consequences for the school environment. The impact of bullying is detrimental to a child's physical and psychological health, negatively affecting their emotional development and academic performance. In light of this, bullying has garnered considerable attention from researchers over the past three decades.

Despite the fact that cochlear implants can support various challenging aspects in the lives of children with severe and profound hearing loss, helping to reduce their auditory access limitations, communication skills can be influenced by several factors. These factors include the age at which hearing loss begins, intervention programs (age of intervention and its effectiveness), the degree of hearing loss, and family influences. However, these children still face difficulties in making friends and may struggle to adapt to their peers, due to insufficient development of their social skills and behavioral skills required for interacting with others. Furthermore, cochlear implant children may be more vulnerable to abuse due to the social difficulties associated with their hearing impairments, and they are at higher risk of being bullied by their peers.

Research Problem:

Bullying is a problem faced by children in general, and cochlear implant children specifically, in recent times. Given the strong impacts of this issue, such as low self-esteem, poor academic performance, internal conflict, and other psychological pressures, depression, and extortion, concerned authorities and experts, as well as the media, have worked to raise awareness about the problem of bullying and its psychological effects, particularly for cochlear implant children, as they are more susceptible to bullying than others. This awareness stems from the fact that children, in general, are the future and the core of societal progress.

On the other hand, the researcher noticed, to the best of her knowledge, the scarcity of Arabic and international studies exploring the relationship between bullying and psychological loneliness among cochlear implant children in the kindergarten stage. Most studies have focused on the relationship between bullying and

psychological loneliness in general among kindergarten children, without focusing on cochlear implant children. For example, the study by Edery (2016), titled "Childhood Bullying, Loneliness, and Resilience – A Critical Review of the Literature," indicated that children face adaptation problems in social life and experience loneliness due to bullying. Additionally, the study by Zaynab Ismail (2022), titled "School Bullying and Its Relation to Psychological Loneliness and Psychological Adjustment Among a Sample of Primary School Students," concluded that children face psychological adjustment problems and feelings of loneliness due to bullying.

In light of the above, the researcher felt the need to investigate the relationship between bullying and psychological loneliness among cochlear implant children in the early childhood stage.

Research Question:

What is the relationship between bullying behavior and psychological loneliness among cochlear implant children?

Research Objectives:

The research aims to identify the relationship between bullying behavior and psychological loneliness among cochlear implant children.

Research Importance: The significance of the research lies in two aspects:

1. **Theoretical Importance:**
   - The theoretical foundation of the research concepts: bullying behavior and psychological loneliness among cochlear implant children.
   - Contributing to enriching and supporting the theoretical framework related to bullying behavior among cochlear implant children.
2. **Applied Importance:**
   - The current research helps to understand the phenomenon of bullying as an educational and social problem that may impact children's mental health and their social relationships.
   - Guiding researchers to develop counseling programs that reduce bullying behavior, enhance self-esteem, and decrease psychological loneliness among cochlear implant children.

Research Hypothesis:

There is a statistically significant positive correlation between bullying behavior and psychological loneliness among cochlear implant children.

Research Methodology:

The researcher used the descriptive method.

Research Sample:
The research sample consisted of 30 cochlear implant children, represented by 15 male children and 15 female children, aged between 5 and 7 years.

Research Tools:

1. Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition (Modified version): (Prepared by: Mahmoud Abu Nile and others, 2011).
2. Bullying Scale: (Prepared by the researcher).
3. Psychological Loneliness Scale: (Prepared by the researcher).

Statistical Methods Used:

1. For Sample Homogeneity: Chi-square test ($\chi 2$).
2. To verify the psychometric properties of the scales:
    - Factor analysis.
    - Cronbach's alpha.
    - Pearson correlation coefficient.
3. To verify the validity of the research hypothesis:
    - Pearson correlation coefficient.

Research Results: There is a statistically significant positive correlation between bullying behavior and psychological loneliness among cochlear implant children.

Key words: Bullying behavior, Psychological loneliness, Cochlear implant children.

سلوك التنمر وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في تكوين شخصية الفرد، ويُعتبر التنمر من أبرز السلوكيات التي تنتشر في هذه المرحلة، والذى يتجسد في عدة مظاهر وصور؛ فقد يكون لفظيًّا، وقد يكون حركيًّا. وفي الوقت الحاضر بدأ التنمر عند الأطفال في الظهور بشكل ملحوظ، حيث أصبح يمثِّلُ ظاهرةً منتشرةً في المدارس بشكل متزايد، بالإضافة إلى كونه يمثِّلُ مشكلةً اجتماعيةً وشخصيةً خطيرةً للغاية؛ لأنه يتسبب في حدوث عواقب سلبية على بيئة المدرسة العامة؛ لما له مِنْ آثار كبيرة على صحة الطفل الجسدية والنفسية، حيث يؤثر بالسَّلْب على نمو الطفل العاطفي وأدائه الأكاديمي, وإزاء ذلك حظي التنمر بقدر كبير من الاهتمام العلمي مِنْ قِبَلِ الباحثين خلال العقود الثلاثة الماضية.

وعلى الرغم من أن زراعة القوقعة الصناعية يمكن أن تدعم العديد من المجالات الصعبة في حياة الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الشديد والعميق، حيث تساعد على تقليل إعاقة الوصول السمعي لديهم، وقد تتأثر مهارات التواصل بالعديد من العوامل مثل العمر الذي يبدأ فيه فقدان السمع، وبرامج التدخل (عمر التدخل وكفايته)، ودرجة فقدان السمع وتكوين قياس السمع، فضلاً عن التأثيرات العائلية؛ إلا أن هؤلاء الأطفال ما زالوا يواجهون صعوبة في تكوين صداقات، بالإضافة إلى أنهم قد يواجهون صعوبات في التكيف مع أقرانهم مِنْ الأطفال؛ نظرًا لعدم تطوير مهاراتهم الاجتماعية بشكل كافٍ وكذلك مهاراتهم السلوكية اللازمة للتفاعل مع الآخرين.

أَضِفْ إلى ذلك أنَّ الأطفال زارعى القوقعة قد يكونون أكثر عرضة لخطر الإيذاء على وجه التحديد بسبب الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بصعوبات السمع لديهم, كما أنهم يكونون عرضة لمزيد من التنمُّر منْ قِبَل أقرانهم .

مشكلة البحث:

تُعد مشكلة التنمُّر من المشكلات التي واجهت الأطفال بشكل عام والأطفال زراعى القوقعة بشكل خاص في الآونة الأخيرة. ونظرًا لقوة آثار هذه المشكلة مِنْ انخفاض مستوى تقدير الذات، وانخفاض التحصيل، والصراع الداخلي، وغيرها من الضغوط النفسية والاكتئاب والابتزاز؛ فقد اهتمت الجهات المعنية من المختصين وغيرهم من وسائل الإعلام بتوعية هؤلاء الأطفال بمشكلة التنمُّر وآثارها النفسية خاصة على

ا

لأطفال زارعي القوقعة باعتبارهم أكثر عرضة مِنْ غيرهم للتنمُّر، وذلك من منطلق أنَّ الأطفال بشكل عام يمثِّلون نواة المستقبل وسر تقدمه وازدهاره.

ومن جهة أخرى لاحظت الباحثة – في حدود علمها – ندرةَ الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت العلاقة بين التنمُّر والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة الروضة؛ حيث انصبَّ جلُّ الاهتمام على دراسة العلاقة بين التنمُّر والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الروضة بشكل عام دون الاقتصار على الأطفال زارعي القوقعة، ومن هذه الدراسات مثلًا: دراسة (Edery, R. 2016) بعنوان: "التنمر في مرحلة الطفولة والشعور بالوحدة والتكيف – مراجعة نقدية للدراسات." Childhood bullying, loneliness and resiliency—A critical review of the literature والتي أشارت إلى أنَّ الأطفال لديهم مشكلة في التكيف في الحياة الاجتماعية وشعور بالوحدة النفسية بسبب التنمُّر، ودراسة زينب إسماعيل (2022) بعنوان: "التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية" والتي توصَّلت إلى أنَّ الأطفال لديهم مشاكل في التوافق النفسي وشعور بالوحدة النفسية بسبب التنمر.

وفي ضوء ما سبق تولَّدَ لدى الباحثة شعورٌ بضرورة بحثِ العلاقة بين التنمُّر والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زراعي القوقعة في مرحلة الطفولة.

وقد تمثَّلت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

ما العلاقة بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعه؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين:

أ- الأهمية النظرية:

- التأصيل النظري لمفاهيم البحث، وهي: سلوك التنمر، والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.
- الإسهام في إثراء الإطار النظري ودعمه فيما يتعلق بسلوك التنمر لدى الأطفال زارعي القوقعة.

ب_ **الأهمية التطبيقية:**

- يساعد البحث الحالي في معرفة ظاهرة التنمر باعتبارها مشكلة تربوية واجتماعية قد تؤثر على الصحة النفسية للأطفال وعلاقاتهم الاجتماعية.

- تـ

وجيه الباحثين إلى إعداد البرامج الإرشادية التي تقلل من سلوك التنمر، وتعزز من مستوى تقدير الذات، وتقلل من الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

مصطلحات البحث:

- **الأطفال زارعي القوقعة:**

تعرِّف الباحثة الأطفال زارعي القوقعة بأنهم: "الأطفال الذين لديهم فقدان سمعي شديد جدا، وخضعوا لعملية زراعة القوقعة في مرحلة عمرية مبكرة لتحسين مستوى السمع لديهم".

- **الوحدة النفسية:**

تعرِّف الباحثة الوحدة النفسية بأنها: "حالة نفسية غير سوية يصاحبها أعراض من الحزن والقلق والخوف تجعل الشخص لديه فجوة نفسية تؤثر على قدرته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم تقبلهم".

- **التنمُّر:**

تعرف الباحثة التنمر بأنه: " هو سلوك عدوانى متكرر يهدف للاضرار بشخص أخر عمداً, جسديا أونفسياً ويهدف الى اكتساب السلطة على حساب شخص أخر،ويسمى الأول المُتَنَمِّر والآخر الضحيَّة".

التأصيل النظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: الأطفال زراعي القوقعة:

تعريف الأطفال زارعي القوقعة:

تعرِّف (إيمان يونس، 2017: 699) الأطفال زارعي القوقعة بأنهم: "هم الأطفال فاقدي السمع بدرجة شديدة في كلا الأذنين، وقد تمت زراعة القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية؛ حتى تتم عملية استعادة السمع لهم".

كما تعرفهم (ناديه عبد الباسط وآخرون،2022: 285) بأنهم: "هم الذين لديهم فقدان سمعي شديد جدا، ولا يستفيدون من السماعات الطبية الاعتيادية، وقد زرعت القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية لهم؛ لتحسين قدرتهم السمعية".

فوائد زراعة القوقعة الإلكترونية:

1. تحسين قدرة الشخص على تمييز الأصوات المحيطة به.
2. تحسين قدرة الشخص على التحكم في صوته.
3. تحسين المهارات اللغوية للشخص زارع القوقعة.

4. فهم معظم الكلام الموجه إليه، ويكون ذلك من خلال التدريب المستمر.
5. يكون بمقدرة الشخص زارع القوقعة استخدام الهاتف في الاتصال بالآخرين.
6. تطوير مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية بشكل استقلالي(نور عبد الحافظ، ٢٠١٨: ١٨٤).

وقد هدفت دراسة (Ching, Zhang, Flynn, Burns, Button, Hou & Van Buynder, 2018) بعنوان:" العوامل المؤثرة على إدراك الكلام في الضوضاء لدى الأطفال بعمر خمس سنوات الذين يستخدمون المعينات السمعية أو زراعة القوقعة الصناعية." Factors influencing speech perception in noise for 5-year-old children using hearing aids or cochlear implants إلى بحث العوامل المؤثرة على إدراك الكلام في الضوضاء للأطفال بعمر خمس سنوات الذين يستخدمون المعينات السمعية أو زراعة القوقعة الصناعية. وقد أظهرت النتائج أن العمر عند زراعة القوقعة والقدرة اللغوية كانا منبئين دالين لنتائج إدراك الكلام.

ومن المشكلات التي يمكن أن تواجه زارعي القوقعة:

1. ارتفاع تكلفة الجهاز وإجراء عملية الزرع.
2. ارتفاع أسعار قطع الغيار الخاصة بالجهاز.
3. عدم توافر مراكز التأهيل بشكل كاف ومؤهل.

(Sarant Harris, Galvin, Bennet, Canagasabey & Busby, 2018:771)

خصائص الأطفال زارعي القوقعه:

1. الخصائص اللغوية:

عدم قدرة الأطفال المعوقين سمعيًا على اكتساب اللغة وتعلم الكلام يرجع إلى عدم تلقي الطفل تغذية راجعة سليمة ومناسبة عند نطقه بعض الأصوات في مرحلة المناغاة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وعدم إمداده بنماذج لغوية مناسبة تساعده على تقليدها ومحاكاتها بشكل مناسب، وعدم تلقيه أي نوع من التشجع اللفظي أو التعزيز المناسب من المحيطين به (Brunnberg, et.al,2018:326) .

2. الخصائص المعرفية:

لا يختلف ذكاء الطفل المعاق سمعيًّا عن ذكاء الطفل العادي، فقد يكون لديه تأخر في نمو بعض جوانب قدراته العقلية عن معدل النمو الطبيعي للأطفال العاديين؛ إلا أنَّ ذلك لا يعني وجود إعاقة عقلية لديه، وإنما يعود ذلك إلى النقص الواضح لديه لما تتعرض له هذه الفئة من الأطفال من خبرات لغوية وبيئية (ساره أحمد، 2020: 219).

3. الخصائص الاجتماعية والنفسية:

يفتقر الطفل الأصم إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مقارنة بالأطفال العاديين، كما يؤدي تأخره في اكتساب اللغة إلى جعل فرصه في التفاعل الاجتماعي محدودة؛ ولذلك يجب تزويده باستراتيجيات بديلة للتواصل مع البيئة، فعدم التقبل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية من قبل المجتمع المحيط بهم، وبخاصة الوالدان، يُولد لديهم مشكلات نفسية وتوافقية؛ لذلك فهم يميلون إلى التفاعل اجتماعيًا مع أقرانهم ذوي الإعاقة السمعية؛ بسبب تقبلهم لبعضهم وتفاعلهم بشكل إيجابي

(إيهاب الببلاوي، 2018 : 299) (Cheng, Chou, & Lin, 2019:36) .

ومن الدراسات التي تناولت ذلك دراسة (kutlu & yucel,2023) بعنوان: اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين لديهم زراعة قوقعة صناعية An Examination of the Social Skills of Preschool-Age Children with Cochlear Implants.، والتي هدفت إلى دراسة تأثير استخدام زراعة القوقعة الصناعية من جانب واحد/ثنائي على المهارات الاجتماعية للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من أربعة وثلاثين طفلا لديهم زراعة قوقعة صناعية بمتوسط عمر (5-7) أعوام، و36 طفلًا سمعيًا بمتوسط عمر (5-7) أعوام، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس تقييم المهارات الاجتماعية لمرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت نتائجها أن أداء الأطفال زارعي القوقعة الصناعية الذين التحقوا بمرحلة ما قبل المدرسة يتمتعون بمهارات دعم أكاديمي أعلى بكثير من مستخدمي زراعة القوقعة الصناعية الذين لم يلتحقوا بمرحلة ما قبل المدرسة.

الوحدة النفسية:

مفهوم الوحدة النفسية:

يعرف كلا من (Zaleska & Basista, 2016:208) الوحدة النفسية بأنها: "الشعور بالفراغ الداخلي الذي يمكن أن يكون مصحوبًا بالحزن وتثبيط الهمة والشعور بالعزلة والأرق والقلق، وتصاحبه رغبة كبيرة من جانب الشخص في الانطواء والانعزال بسبب شعوره بأنه مرفوض من الآخرين الذين يعيش معهم".

كما تعرفها (نيفين زهران؛ تركي العطيان،2017: 268) بأنها: "شعور غير سار ضاغط ومؤلم ولا يستطيع الفرد منه فكاكا أو ينهيه وقتما يشاء ذلك، فهو خبرة مركبة وقاهرة وملحة على مشاعر الفرد الداخلية، وتتصاحب هذه الخبرة بعدد من المتصاحبات السلبية، ومنها: الحزن، والقلق، والغضب، والضَّجَر"

وتعرفها (أحلام الغامدي، 2020: 1486) بأنها: "إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين المحطين به نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة".

من خلال تعريفات السابقة تعرف الباحثة الوحدة النفسية بأنها: "حالة نفسية غير سوية، يصاحبها أعراض من الحزن والقلق والخوف، تجعل الشخص لديه فجوة نفسية تؤثر في قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم تقبلهم".

أنماط الوحدة النفسية:

هناك ثلاثة أنماط للوحدة النفسية، هي:

1. **الوحدة النفسية العابرة:** والتي تتضمَّن فترات من الوحدة النفسية على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة .
2. **الوحدة النفسية المزمنة:** والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد سنتين أو أكثر.
3. **الوحدة النفسية الموقفية:** والتي ترتبط بأحداث ضاغطة كالطلاق

(ألطاف عبد الرازق، 2016: 456).

أسباب ظهور الوحدة النفسية:

تنحصر الأسباب المؤدية إلى ظهور الوحدة النفسية في ثلاثة أسباب، هي:

1. العجز الشخصي النمائي.
2. الفشل في إقامة العلاقات.
3. الهامشية الاجتماعية التي يعيشها الشخص (سمر أحمد وحسين محمد، 2020: 197).

وقد هدفت دراسة (Edery, 2016) بعنوان: "التنمر في مرحلة الطفولة والشعور بالوحدة والتكيف – مراجعة نقدية للدراسات." Childhood bullying, loneliness and resiliency—A critical review of the literature إلى مراجعة خمس دراسات أساسية، ركزت على التفاعل بين التنمر في مرحلة الطفولة والشعور بالوحدة والتكيف، فقد استكشفت العلاقة بين المتنمر وضحاياه، حيث يعاني كلا الطرفين من عواقب هذا الجانب المؤسف من مرحلة الطفولة، وتوصلت غلى أنه بدون التدخل المناسب ستستمر العواقب حتى مرحلة البلوغ. وغالبا ما يكون ضحايا التنمر حاملين لانخفاض احترام الذات، ويكونون خجولين في شخصيتهم، ويشعرون بالوحدة التي تعمق معاناتهم. وقد يشعرون بأنهم مجبرون على إخفاء قصتهم ومعاناتهم، مدفوعين بالشعور بعدم الجدارة. وقد تعطيهم عدم تكيفهم أيضًا انطباعًا بأنهم لا يحتاجون إلى أي تدخل أو عزاء لجروحهم أو توجيه في تطوير المهارات الاجتماعية الضرورية .

سمات الأطفال الذين يعانون من الوحدة النفسية:

هناك بعض السمات للأطفال الذين يعانون من الوحدة النفسية، وفي مقدمتها أنهم يشعرون بـ :

1. الرغبة في البكاء.

2. الرغبة في خفاء المشاعر.
3. الرغبة في النوم كوسيلة للهروب من الوحدة النفسية.
4. الخمول والمكوث في الفراش(Dahlberg, 2021: 1162)(Zucchetto, 2021: 6).

الحد من الشعور بالوحدة النفسية:

يتطلب أن يتخذ الفرد خطوات كثيرة للحد من الشعور بالوحدة النفسية، منها:

1. التعامل مع تجربة الشعور بالوحدة النفسية؛ كونها خبرة شعورية تستهدف إلى الوصول لمرحلة من النضج النفسي.
2. البحث عن الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية بدلاً من إلقاء اللوم على الذات.
3. الاختلاء بالذات بمقدوره السهام في معرفة الفرد لذاته, وهو الأمر الذي يزيد من قدرته على تكوين علاقات حميمة مع الآخرين.
4. الاهتمام بإثراء الصداقات وتكوين مواقف حسنة مع الآخرين.

(Victor, Mansfield, Kay, Daykin, Lane, Duffy, & Meads , 2018: 7).

استراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية:

يرى كلا من (Barreto, Victor, Hammond, Eccles, Richins & Qualter ,2021:1)
(Crespo-Sanmiguel, Zapater-Fajarí, Garrido-Chaves, R., Hidalgo & Salvador, 2022: 4)
أن هناك بعض الاستراتيجات للحد من الشعور بالوحدة النفسية وهى

- النضج الشخصي الصحيح للفرد: ويتمثل في التوازن بين إرساء شعوره بالرضا عن ذاته من ناحية، وإشباع حاجاته في إقامة علاقات اجتماعية مع غيره في المجتمع من هة أخرى.
- التوافق والتكيف مع الوحدة النفسية: وذلك عندما يحاول تحويل الجوانب السلبية للوحدة النفسية إلى جوانب إيجابية، وهذا يتطلب اتخاذ قرارٍ بالتصدي لها بشجاعة عن طريق إنجاز الأعمال والمهام اليومية، ومنها: الذهاب للعمل أو المدرسة أو الاعتناء بالأطفال؛ لأن التغيرات في التفاعلات الاجتماعية يشير إلى التغيرات في أشكال هذه التفاعلات، وكذلك إقامة جسور التواصل الاجتماعي وإعادة بناء شبكة اجتماعية وعلاقات حميمة فعالة مع الآخرين؛ كي تحل محل العلاقات المحبطة السابقة.

التنمر:

يُعد التنمر مشكلة اجتماعية عامة تزيد من خطر تدهور النتائج الاجتماعية في مرحلة الطفولة، وهذه العواقب يشعر بها جميع المشاركين في سلوك التنمر (المتنمرين والضحايا). وفي الآونة الأخيرة تم الاعتراف بالتنمر بين الأطفال كمشكلة متنامية بشكل ملحوظ.
(Radwan, Abd-Ellatif & Abu-Elenin , 2021:5).

والتنمر هو شكل غير مقبول من أشكال العنف المتكرر بين الأشخاص، حيث يسبب الضيق، وينطوي على ممارسة السلطة من قبل المتنمر على الضحية, ويرتبط التعرض للتنمر بعدد كبير من مشكلات الصحة النفسية، مثل الشعور بالوحدة والقلق والإكتئاب والإنتحار لدى الأطفال والمراهقين
(Mohamed & Abd El Sattar, 2021: 1758).

مفهوم التنمر:

يعرف (Harbin,2019:147) التنمر بأنه: "سلوك سلبي ضار وعدواني ومتعمد ومتكرر من قبل أقران موجه ضد الأطفال الذين يجدون صعوبة في تعريف أنفسهم أو الذين يعانون من مرض أو إعاقة".

ويعرفه (Khasawneh,2020:268) بأنه: "سلوك عدواني غير مرغوب فيه ناتج عن عدم وجود توازن في القوة بين المتنمر والضحية" .

في حين يعرفه (علي موسي, محمد فرحان, ربيع عبد الروؤف ،2020: 375) بأنه: "إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية".

كما تعرفه (Lekhal & Karlsen, 2021:2) بأنه: "إجراءات سلبية متكررة من الآخرين تجاه طالب قد يواجه صعوبة في الدفاع عن نفسه".

أمَّا (سوزان مجيد ،2022: 1383) فتعرفه بأنه "واحد من أشكال السلوك العدواني الذي يتضمن قيام فرد أو اكثر بازعاج شخص آخر ضعيف غير قادر على الدفاع عن نفسه".

من خلال تعريفات السابقة تعرف الباحثة سلوك التنمر بأنه: "ظاهرة عدوانية تتمثل بممارسة العنف والسلوك العدوانى، سواء أكان من قبل شخص أم من قبل مجموعة أشخاص تجاه غيرهم، وينتج عنه عدم التكافؤ فى القوة بين فردين، يسمى الأول: المتنمر في حين يسمى الآخر: الضحية".

مظاهر التنمر:

يتميز الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية ومنها:

أ. رغبتهم وسعيهم لإثبات الذات.

ب.

ب. التمتع بالقوة الجسدية التي تفوق ضحاياهم.

ج. صعوبة تطبيقهم للقوانين.

د. يظهرون قوتهم أمام الآخرين ولا يشعرون بهم (حمزة الجبالي، ٢٠١٦: ١٣٤).

خصائص المتنمر عليه (ضحايا التنمر):

يتصف الضحايا بأنهم لديهم تقدير ذات منخفض، وقلة الأصدقاء، وإحساس بالفشل، وقلق وضعف وفقدان ثقة بالنفس، وبأنَّ معظمهم أضعف جسديا من أقرانهم، مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين، وبأنهم يميلون للعزلة في المدرسة لعدم قدرتهم على تكوين علاقات مع أقرانهم، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال، كما أنهم يتجنبون الذهاب للمدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء دراسيا يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلي الأمان، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والنفسية لديهم (نجلاء إبراهيم، 2018: 206).

وقد تناولت دراسة (مروة مختار, سماح جابر؛ أسماء محمد ,2021) بعنوان: "التنمر وعلاقتة بتقدير الذات لدى أطفال الطفولة المبكرة." العلاقة بين تقدير الذات والتنمر، فضلا عن التعرف على تقدير الذات وعلاقتة بالسلوك التنمري، وأيضا التعرف على مدي اختلاف تقدير الذات ومستوى التنمر ومكوناتها باختلاف النوع لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تم استخدم المنهج الوصفي, وتوصلت في النهاية إلى وجود علاقة سالبة ودالة عند (٠.٠١) بين التنمر بأبعاده المختلفة (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي ، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الالكتروني) وبين تقدير الذات (تقدير الذات المدرسي، وتقدير الذات الرفاقي، وتقدير الذات العائلي) لدى عينة الدراسة.

أسباب سلوك التنمر:

هناك بعض الأسباب والعوامل المختلفة التي تعد دوافع لسلوك التنمر، يأتي في مقدمتها الآتي:

أ- **الأسباب الشخصية:** فقد يكون التنمر تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أن المتنمرين يعتقدون أن الطفل الذي يتعرض للتنمر يستحق ذلك، كما يعد التنمر مؤشرا دالًا على القلق والتوتر لدى المستقوين.

ب-**الأسباب النفسية:** وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف؛ فالشعور بالإحباط لدى الطفل يولد شعورا بالغضب، و ويسبب له العقد النفسية والإحباط والقلق والتوتر والاكتئاب.

ج- **الأسباب الاجتماعية:** وتشمل جميع الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة، والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلاً عن بيئة المدرسة.

د- ا

لأسباب المدرسية: والتي تشمل سياسة المدرسة وثقافتها، والبيئة المادية، ورفاق المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب، وطريقة العقوبة وحجمها، والممارسات الاستفزازية الخاطئة لبعض المعلمين. (Al Sabi, 2022:2).

أنواع التنمر:

يُقسم التنمر إلى عدة أنواع، منها:

1. **التنمر الجسدي:** مثل: الدفع ، والضرب ، والركل.
2. **التنمر اللفظي:** مثل: الشتائم، والتهديد، والمضايقة، والقسوة.
3. **التنمر الاجتماعي:** ويقصد به إيذاء الشخص معنويًّا عن طريق تركه وحيدًا، مما يجعل الاخرين إلى ترك صحبته، وإخبارهم بعدم مصادقته، أو التعرف إليه.
4. **التنمر الجنسي:** هو إيذاء الشخص باستخدام الألفاظ والمُلامسات غير اللائقة.
5. **التنمر الإلكتروني:** هو التنمر الذي يتم عن طريق استخدام المعلومات، ووسائل وتقنيات الاتصالات كالرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، ومواقع الويب، والمدونات، الألعاب لتنفيذ تصرُّف عدائي يكون الهدف منه إيذاء الآخرين، والسخرية منهم، وتهديدهم.

(Runions, Salmivalli, Shaw, Burns & Cross ,2018:503) (Nie, Gao, & Cui, 2022: 7135)

وقد أشارت نتائج دراسة (Ezzatibabi & Aghajani, 2022) بعنوان: "مقارنة القلق الاجتماعي بسلوك الضحية في التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والاطفال العاديين:" Comparison of social anxiety with bullying–victim behavior in students with and without learning disability إلى أن التنمر المنهجي يحدث بين الأطفال دون سن المدرسة، وكان الشكل الأكثر شيوعًا للتنمر هو الاستبعاد من العلاقات بين الأقران، وقد هدفت الدراسة الى معرفة ما إذا كان التنمر في رياض الأطفال يختلف عن التنمر في المدارس، وما هي أشكال التنمر بين الأطفال دون سن المدرسة . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التنمر المنهجي يحدث بين الأطفال دون سن المدرسة. كما أظهرت المقابلات أن التنمر بين الأطفال دون سن المدرسة يبدو أنه ظاهرة مماثلة إلى حد ما لظاهرة التنمر في المدارس. وكان 12.6٪ من الأطفال (من سن ثلاث إلى ست سنوات) في الرعاية النهارية منخرطين في التنمر بطريقة أو بأخرى. كما تمثَّل الشكل الأكثر شيوعًا للتنمر في الاستبعاد من العلاقات بين الأقران.

وقد تناولت دراسة .Zhou, Deng, Wang & Shi (2024) بعنوان " نظرية العقل والتنمر الجسدي لدى أطفال ما قبل المدرسة: دور رفض الأقران والاختلافات بين الجنسين." Theory of Mind and physical bullying in preschool children: the role of peer rejection and gender

d

ifferences بحث العلاقة بين نظرية العقل وسلوك التنمر الجسدي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات في رياض الأطفال والدور الوسيط لرفض الأقران والجنس في هذه العلاقة.

وقد أظهرت النتائج أن نظرية العقل تنبأت سلبًا بارتكاب التنمر الجسدي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأن نظرية العقل كانت مرتبطة بارتكاب التنمر الجسدي لدى أطفال ما قبل المدرسة فقط من خلال رفض الأقران. كما وجد أن الأولاد لديهم ارتباط أقوى بين رفض الأقران وارتكاب التنمر الجسدي لدى أطفال ما قبل المدرسة مقارنة بالفتيات.

كما تناولت دراسة (Klanienė, I., Skališienė, R., & Lidžiūtė, S. 2024, May). بعنوان" الإقصاء الاجتماعي بين الأقران كشكل من أشكال التعبير عن التنمر في مجموعة التعليم ما قبل المدرسي." SOCIAL EXCLUSION AMONG PEERS AS A FORM OF EXPRESSION OF BULLYING IN A PRE-SCHOOL EDUCATION GROUP الكشف عن الإقصاء الاجتماعي بين الأقران كتعبير عن التنمر في مرحلة ما قبل المدرسة، وتم استخدام نهج البحث النوعي، حيث كشف تحليل بيانات المقابلة شبه المنظمة والملاحظة التربوية عن الأشكال التالية للتعبير عن الإقصاء الاجتماعي بين الأقران كنوع من التنمر: الإقصاء من لعبة / رفض اللعب معًا، وإظهار مسافة جسدية للصداقة. وقد تم الكشف عن أن المبادرين بالإقصاء الاجتماعي بين الأقران هم عادةً أطفال تتراوح أعمارهم بين أرب وخمس سنوات مِمَّن يعانون من فرط الحركة. وقد مكنت نتائج البحث الدراسي من تسليط الضوء على عوامل الإقصاء الاجتماعي التالية: الاحتياجات التعليمية الخاصة وبعض سمات الشخصية (العدوانية، والثقة العالية بالنفس، والانغلاق، والحساسية).

خصائص التنمر:

يمكن تصنيف السلوك العدواني على أنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير، هي:

- عندما يكون إعتداءًا متعمدًا جسديا أو لفظيا أو نفسيا أو بشكل غير مباشر.
- عندما يتعرض الضحايا لاعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت.
- عندما يحدث داخل علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان ماديا أو معنويا، هذه القوة تنبع من منطلق القوة الجسمانية أو القوة في المنصب والسلطة والمسئولية.

(عبد الوهاب مغار،2015: 517).

أثار التنمر:

يؤدي التعرض للتنمر في مرحلة الطفولة لنتائج سلبية على الصحة النفسية للأطفال، ومن ذلك:

1. تدني احترام الذات وإيذاء الذات والفشل الأكاديمي.

2. العنف والعدوانية والعصبية الحادة.
3. الوحدة والاضطراب.
4. القلق الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية.
5. سوء التكيف النفسي والاجتماعي، وظهور علامات القلق.

(Lung, Shu, Chiang, & Lin,2019 :2) (Jayasinghe, Perera, & Guruge , 2021:34)

قد يميلُ الشخص إلى الاكتئاب، والإحساس بالوحدة، والانعزال عن المجتمع، والانسحاب من النشاطات المدرسية جميعها بسبب تأثير التنمر السيئ عليه. وقد يُفكِّر الشخص في الانتحار؛ وذلك لأنّ الأشخاص الذين يُقدِمون على الانتحار يُعانون من المُضايقات والتعرُّض للتنمر والمتنمرين، وقد ينعدم اهتمام الشخص بمظهره الخارجي وبدراسته وبواجباته المنزلية التي عليه أن يُؤدِّيها (شيرين محمد، 2019: 110).

كما هدفت دراسة .(Aulia, 2016) بعنوان: تجربة التنمر لدى أطفال المدارس الابتدائية. Bullying experience in primary school children إلى تناول تجربة التنمر لدى أطفال المدارس الإبتدائية ومعرفة تأثير التنمر على الضحايا، حيث إنَّ الجهود المبكرة للكشف عن التنمر الذي يتعرض له الأطفال ستكون قادرة على منع حدوث آثار طويلة المدى. وتوصلت نتائج الدراسة أيضًا إلى ارتفاع مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التنمر المدرسى ودرجات الوحدة النفسية، وسالبة بين درجات التنمر المدرسي ودرجات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى التنمر المدرسى والتوافق النفسي، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الوحدة النفسية.

أما بالنسبة للجانب الكلينيكي فقد كشفت نتائجه عن بناء نفسي ضعيف، وسوء توافق، وشعور بالوحدة النفسية، ورغبة في الانسحاب لدى مرتفعي التنمر المدرسي، كما كشفت نتائجه أيضاعن بناء نفسي قوي، وتوافق نفسي، وشعور بالحب والانتماء في ظل انخفاض مستوى التنمر المدرسي.

كما هدفت دراسة (محمد مجاهد,2022) بعنوان " فاعلية السيكودراما لخفض سلوك الاستقواء (الضحية) لدى أطفال الروضة" إلى إعداد برنامج قائم على السيكودراما لخفض سلوك الاستقواء (الضحية) لدى أطفال الروضة وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج قائم على على السيكودراما لخفض سلوك الاستقواء (الضحية) لدى أطفال الروضة.

فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الاطفال زارعي القوقعة .

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفى من خلال التعرف على مشكلة البحث حيث معرفة وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة، ورصد ومتابعة ظاهرة معينة في فترة زمنية محددة من أجل التعرف على الظاهرة ومحتوياتها وعلاقتها بالظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات تساعد على فهم الواقع ومن ثم العمل على تطويره.

ثانيا: عينة البحث:

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة قوامها (50) طفلا من الأطفال زارعي القوقعة فى مرحلة الروضة، حيث عينة قصدية من مدارس خاصة ضعاف السمع وزراعة القوقعة وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدى ملائمة صياغة المفردات لمستوى الأطفال، والعمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية, وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

ب- **عينة البحث النهائية (الأساسية):**

تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية مكونة من (30) طفل من الأطفال زارعى القوقعة وتتكون من (15) ذكور و(15) أناث مِمَّن تتراوح أعمارهم من خمس إلى سبع سنوات من مدرسة الامل الصم ومدرسة جمال الدين الافغانى خاصة وتم استبعاد الاطفال غير منتظمة فى الحضور للمدرسة واستبعاد الاطفال لديهم شعور بالوحدة النفسية بسبب عوامل أخرى غير التنمر مثل أساليب المعاملة الوالدية .

ج- **شروط أختيار العينة:**

- أن يكون جميع الأطفال من زارعي القوقعة.
- ألا يعاني الأطفال من أي إعاقات أخرى.

- أ

ن يكون ولى الأمر لدية الرغبة فى مشاركة طفله في تطبيق المقياس.

- أن يكون جميع الأطفال –عينة البحث – فى المرحلة العمرية من خمس إلى سبع سنوات.
- ضمت عينة البحث كلا من النوعين (ذكورا – إناثا)

د- **تجانس العينة:**

- **من حيث العمر الزمنى والذكاء:**

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا2، كما يتضح فى جدول (1):

جدول (1)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من حيث العمر الزمني والذكاء (ن = 30)

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				0.01	0.05		
العمر الزمني بالشهور	14	غير دالة	14	29.1	23.7	79.43	6.29
الذكاء	2.26	غير دالة	3	11.3	7.8	97.7	1.17

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من حيث العمر الزمني والذكاء، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

1- أدوات البحث:

<u>أولا: مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة المعدلة (إعداد : محمود أبو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع،2011) .</u>

1- مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة المعدلة (إعداد: محمود أبو النيل وآخرون،2011)

1/1 وصف المقياس:

هو مقياس فردي يستخدم لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية لعمر من (2-85) عام لقياس، ويعد بينيه وسيمون في فرنسا أول من وضعا الاختبار، ثم عكف ترمان في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا بالولايات المتحدة

ا

لأمريكية على مراجعته في إطار تطوير المقياس؛ لكى يواكب التطور في النظر إلى القدرات المعرفية، وأصدر جال رويد عام 2003 الصورة الخامسة لمقياس استانفورد بينيه في أمريكا، والتى تمثل أحدث سسلة من الابتكارات في تقييم القدرات العقلية، ويحتوى اختبار بينيه الصورة الخامسة على خمس مجالات، هى (الاستدلال السائل – المعرفة – الاستدلال الكمي – الذاكرة العاملة – المعالجة البصرية المكانية)، والتي تضم عشرة اختبارات أساسية، تضم أيضا اختبارات فرعية، منها خمسة اختبارات فرعية وخمسة اختبارات أساسية لفظية، وخمسة أخرى غير لفظية .

2/1 صدق الاختبار:

يتوفر للاختبار صدق ظاهري بوصفة اختبارًا للذكاء والقدرات العقلية. والصورة الخامسة لاختبار ستانفورد– بينيه – تمثل أحدث سلسلة من أحدث سلسلة من الابتكارات في تقييم الذكاء والقدرات، والتي تتضمن صياغة جديدة وأساليب قياس متطورة معتمداً على نظرية وبحوث حديثة في مجال الذكاء منها نظرية جديدة عن القدرات العقلية عرفت باسم نظرية استجابة المفردة .

(C–H–c) وفى الصورة الخامسة المعدلة تم حساب صدق بطريقتين، الأولى: هى صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعا دالة عند مستوى (10.). والثانية: هى حساب معمل الارتباط. وقد نسب ذلك المقياس والدرجة الكلية للصورة الرابعة، وتراوحت 72. 0 و67. 0 وهي معاملات صدق مقبولة. (محمود أبو النيل وآخرون، 2011، 60).

3/1 ثبات الاختبار:

فى النسخة الخامسة المعدلة لمقياس الذكاء ستانفورد بينيه تم الاعتماد على نوعين من الثبات: إعادة التطبيق، والتى تراوحت بين 822.الى 988.

وتراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية 956. 0 و 997. 0 ومعادلة الفاكرونياخ تراوحت نسب الثبات بين 870. 0 و991. 0.

ثانيا: مقياس التنمر: إعداد (الباحثة)

تمهيد:

يُعد التنمر سلوكًا خطرًا على الأطفال، ويقصد به إيقاع الأذى على طفل أو أكثر نفسيًا أو عاطفيًا، كما يعد شكلًا من أشكال العدوان يتضمن التهديد بالأذى البدني أو الاعتداء بالضرب، ويعد تحرشًا يؤدي إلى إقصاء الآخر على أساس الثقافة أو الأصل أو اللون أو الجنس أو الإعاقة .

الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى وصف السلوكيات التي تحدث للطفل زارعي القوقعة المتعرض للتنمر في مرحلة الروضة، ويستهدف المقياس الفئة العمرية ما بين خمس وسبع سنوات من الأطفال زارعي القوقعة.

مبررات اعداد المقياس:

أعدت الباحثة هذا المقياس الذي يصف السلوكيات التي تحدث للطفل زارعي القوقعة المتعرض للتنمر في مرحلة الروضة؛ لعدم توافر أدوات لقياس هذه الأبعاد تتناسب مع أطفال في المرحلة العمرية المحصورة بين خمس وسبع سنوات وخصائصهم النمائية.

مصادر المقياس:

مرت عملية إعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث بالمراحل الآتية :

1) اطلاع الباحثة في حدود ما توفر لها في التراث السيكولوجي ومن الإطار النظري التى تناولت مقياس التنمر ، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات بالإضافة إلى الآراء النظرية التي تناولت التنمر والدراسات السابقة العربية والأجنبية (المحور الثاني من الفصل الثاني).

2) الاطلاع على بعض المقاييس التي صممت من أجل قياس التنمر، ومنها مقياس التنمر (إعداد: أحمد أبو أسعد,2011) ومقياس سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (إعداد: علي موسى الصبحيين – محمد فرحان القضاة, 2013)، ومقياس السلوك التنمري والمراهقين (إعداد: مجدي محمد الدسوقي, 2016)، ومقياس السلوك التنمر(المتنمر– الضحية) اللفظي والمصور لكل من الأطفال العاديين والمعاقين عقليا والمعاقين سمعيا (إعداد: منى حسين محمد , 2019)، وتقدير سلوك الاستقواء لطفل الروضة (إعداد: محمد مجاهد عبد الهادى,2022).

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في التعرف على طرق إعداد المقياس وصياغة العبارات واختيار الأدوات المناسبة للعبارة، والتى تتناسب مع خصائص هذه الفئة .

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (32) عبارة، لقياس السلوكيات التي تحدث للطفل زارعي القوقعة المتعرض للتنمر ما بين خمس وسبع سنوات في مرحلة الروضة، وذلك على النحو الآتي:

- تعريف التنمر(التعريف الإجرائي): تعرف الباحثة التنمر بأنه: " هو سلوك عدوانى متكرر يهدف للاضرار بشخص أخر عمداً, جسديا أونفسياً ويهدف الى اكتساب السلطة على حساب شخص أخر،ويسمى الأول المُتَنَمِّر والآخر الضحيَّة".
- تعريف الطفل المعرض للتنمر(الضحية) (التعريف الإجرائي):

"الـ

شخص الذي يحدث له إيذاء نفسي أوجسدي بسبب تعرضه لأشياء تؤلمه عن قصد أو الاستيلاء على أشيائه من قبل شخص آخر".

☒ يتكون المقياس من اربعة أبعاد، هي:

1. التنمر اللفظى" يقصد به تعرض الطفل زارعي القوقعة للإيذاء اللفظي عن طريق السخرية أوالتقليل من شأنه أمام الاخرين أوالتشهير به أوتعرضه للاتهامات الباطلة ".
2. التنمر الجسدى " يقصد به تعرض الطفل زارعي القوقعة للإيذاء الجسدي المتمثل في أو البصق أو تخريب أدواته".
3. التنمر النفسي: "يقصد به شعور الطفل زارعي القوقعة بالحزن بسبب تعرضه للتلاعب بالمشاعر ونظرات التحقير وتعبيرات الوجه السيئة من زملائه".
4. التنمر الاجتماعي: " يقصد به تعرض الطفل زارعي القوقعة للإيذاء الاجتماعي المتمثل في استبعاده من مجموعة أقرانه أو السيطرة عليه والتحكم فيه أو إهماله بطريقة متعمدة".

تعليمات المقياس:

☒ تعليمات الفاحصين :

- تطبق الباحثة المقياس على الطفل .
- يطبق المقياس على أطفال زراعي القوقعة مِمّن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين خمس وسبع سنوات.

☒ تعليمات المفحوصين:

- تقوم الباحثة بعرض بطاقات مصورة على الأطفال ومعرفة استجابتهم للصورة.

أدوات المقياس:

- بطاقات مصورة للطفل .

تصحيح المقياس:

- (لا) تحسب (1) عندما لا يتعرض الطفل لهذا الفعل.
- (أحيانا) تحسب (2) عندما يتعرض الطفل لهذا الفعل في بعض الأوقات.
- (نعم) تحسب (3) عندما يتعرض الطفل لهذا الفعل في معظم الأوقات.
- يتم تجميع الدرجات الخام التي حصل عليها الطفل في المقياس، حيث إن الحد الأدنى (32) درجة، والحد الأعلى (96) درجة.
- الدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع مستوى التنمر لدى الأطفال زارعي القوقعة .

صياغة مفردات المقياس:

راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس مجموعة من الاعتبارات، وهي:

- أن تكون المفردات وأضحة وبعيدة عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.
- ألا تحتمل أكثر من تفسير.
- أن ترتبط كل عبارة بالبعد المخصص لها وبالمتغير والتعريف الإجرائى لها.
- أن تقيس مجموعة من سلوكيات التنمر المستهدفة.
- الابتعاد عن العبارات المعقدة .

وتأسيسا على ما سبق فقد تكون المقياس من (32) مفردة .

أولا : الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر:

معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (50) طفل، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل، الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، لذلك فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (0.934)، وهى أكبر من 0.50، وهي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح شكل (1) عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير.

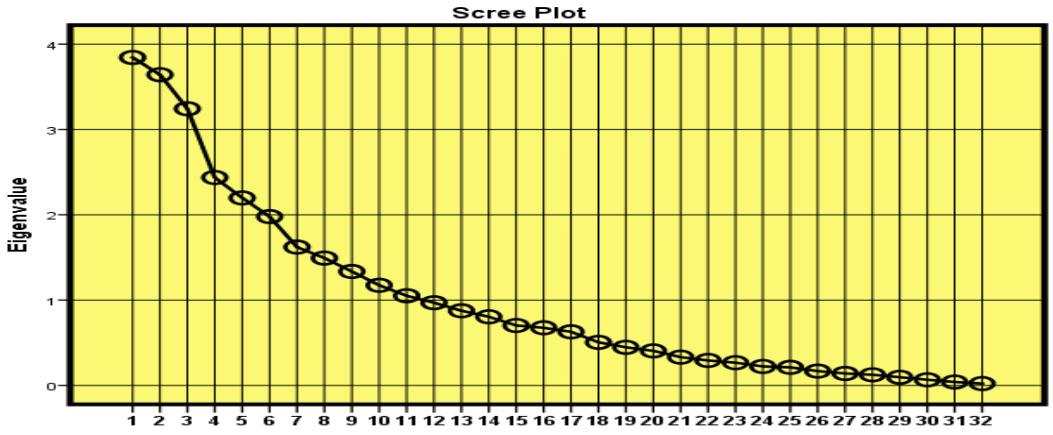

شكل (1)

عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لمقياس التنمر

يـ

تضح من السابق أنَّ عدد النقاط التي تقع على الخط الذي يقطع المنحنى عرضيا هي أربع نقاط؛ أي أن هناك أربعة عوامل يمكن تحديدها لتفسير التباين على المقياس.

وفيما يلي عرض للعوامل الأربعة والبنود التي تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة وقيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام، علما بأنه قد تم ترتيب التشبعات الجوهرية لبنود المقياس ترتيبا تنازليا من أعلى التشبعات إلى أقلها بعد التدوير، كما يتضح في جداول (2).

جدول (2)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الأربعة المستخرجة لمقياس التنمر

البعد الأول: التنمر اللفظي		البعد الثاني: التنمر الجسدي		البعد الثالث : التنمر النفسي		البعد الرابع : التنمر الاجتماعي	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	0.78	9	0.80	17	0.90	25	0.78
2	0.77	10	0.75	18	0.90	26	0.61
3	0.76	11	0.75	19	0.78	27	0.47
4	0.75	12	0.74	20	0.75	28	0.44
5	0.73	13	0.72	21	0.73	29	0.42
6	0.72	14	0.72	22	0.72	30	0.41
7	0.71	15	0.71	23	0.67	31	0.36
8	0.68	16	0.68	24	0.62	32	0.33
الجذر الكامن	21.1	الجذر الكامن	2.54	الجذر الكامن	1.22	الجذر الكامن	1.2
نسبة التباين	%70.5	نسبة التباين	%8.46	نسبة التباين	%4.07	نسبة التباين	%4
KMO = 0.934							

يتضح من الجدول الثاني أن جميع التشبعات دالة إحصائيا؛ حيث إنَّ قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها مائة طفل، كما يتضح فيما يلى:

1- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتضح في جدول (3).

جدول (3)

معاملات الثبات لمقياس التنمر بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
التنمر اللفظي	0.86
التنمر الجسدي	0.85
التنمر النفسي	0.83
التنمر الاجتماعي	0.83
الدرجة الكلية	0.88

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

2- معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التنمر باستخدام طريقة التجزئة النصفية، كما يتضح في جدول (4)

جدول (4)

معاملات الثبات لمقياس التنمر بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
التنمر اللفظي	0.94
التنمر الجسدي	0.96
التنمر النفسي	0.94
التنمر الاجتماعي	0.96
الدرجة الكلية	0.96

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثا: مقياس الوحدة النفسية: (إعداد: الباحثة)

تمهيد:

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة من مراحل الحياة للطفل يجب أن يسعد بها، وليست مجرد مرحلة إعداد للحياة المستقبلية كما كان يُنظر إليها قديمًا، بل تتوقف خصائص الشخصية على إشباع حاجات الطفولة لدى الفرد في وجود بيئة أسرية حاضنة له ترعاه وتجيد معاملته، ويتأثر مستوى الصحة النفسية للطفل في أساسه بأساليب التنشئة الوالدية وعلاقاته مع زملائه، فعندما ينشأ الطفل في بيئة توفر له الإحساس بالألفة والاتساق والتقبل؛ فإن الإحساس بالثقة ينمو لديه، ويشعر بالأمن والمودة. أما إذا نشأ الطفل في ظل مُناخ أسري لا يتوفر فيه الحب والتقبل؛ فإنَّ ذلك سوف يؤثر بالسلب على نفسية الطفل وعلى علاقاته مع زملائه.

الهدف من المقياس:

التعرف على الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمس وسبع سنوات، ويتلائم مع خصائصهم النمائية والعمرية.

مبررات إعداد المقياس:

أعدت الباحثة هذا المقياس الذي يصف شعور الوحدة النفسية لدى أطفال زارعي القوقعة في مرحلة الروضة؛ لعدم توافر أدوات لقياس هذه الأبعاد تناسب مع أطفال في المرحلة العمرية من خمس إلى سبع سنوات وخصائصهم النمائية .

مصادر المقياس:

مرت عملية إعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي بالمراحل الآتية:

1) اطلاع الباحثة في حدود ما توفر لها في التراث السيكولوجى ومن الإطار النظري الذي تناول الوحدة النفسية ، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات والآراء النظرية التي تناولت التنمر والدراسات السابقة (العربية، والأجنبية).

2) الاطلاع على بعض المقاييس التي صممت من أجل قياس شعور الوحدة النفسية، منها مقياس الوحدة النفسية (إعداد: أماني عبد المقصود ,2000)، ومقياس الوحدة النفسية (إعداد: أحمد أبو أسعد,2011)، ومقياس شعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم (إعداد : أحلام العقباوي, 2016)، ومقياس الوحدة النفسية (إعداد: مجدى محمد الدسوقي, 2017). وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في التعرف على طرق إعداد المقياس، وصياغة العبارات، واختيار الأدوات المناسبة للعبارة والتى تتناسب مع خصائص هذه الفئة .

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسة تتضمن ثلاثين عبارة، تقيس تقدير الشعور بالوحدة النفسية للأطفال زارعي القوقعة مابين خمس إلى سبع سنوات؛ وذلك على النحو الآتي:

تعريف إجرائى الوحدة النفسية: "هى حالة نفسية غير سوية، يصاحبها أعراض من الحزن والقلق والخوف، تجعل الشخص لديه فجوة نفسية تؤثر على قدرته فى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم تقبلهم".

- **البعد الأول:** قصور في المهارات الاجتماعية (التعريف الإجرائي): ويقصد بها "شعور الطفل بالفشل في تكوين علاقات أجتماعية مع زملائه، وعدم اندماجه في الأنشطة الجماعية معهم". ويتكون من عشرة بنود.
- **البعد الثاني:** العزلة والرفض الاجتماعي (التعريف الإجرائى): ويقصد بها "ابتعاد الطفل عن الأشخاص المحيطين به، بحيث يقوم بقضاء أغلب أو كل وقته بمفرده دون التعامل أو التواجد مع الآخرين". ويتكون من عشرة بنود.

- **البعد**

الثالث: عدم الثقة والإحساس بالدونية (التعريف الإجرائى): ويقصد بها "شعور الطفل بالدونية لعدم قدرته على التعبير عن نفسه واحتياجاته وإحساسه بعدم اهتمام الآخرين به". ويتكون من عشرة بنود.

تعليمات المقياس:

تعليمات الفاحصين :

- تطبق الباحثة المقياس مع ولى الأمر.
- يطبق المقياس على الأطفال زراعي القوقعة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين خمس إلى سبع سنوات.

تعليمات المفحوصين:

- تقوم الباحثة بشرح عبارات المقياس وتعرف مفاتيح الاستجابة على السؤال لولي الأمر.

أدوات المقياس:

- استنبيان ورقي مع ولي الأمر .

_تصحيح المقياس:

- (لا) تحسب (1) عندما لا يستجيب الطفل بعدم قيامه بهذا الفعل.
- (أحيانا) تحسب (2) عندما يستجيب الطفل بهذا الفعل في بعض وقت.
- (نعم) تحسب (3) عندما يستجيب الطفل بهذا الفعل في معظم وقت.
- يتم تجميع درجات الخام الذي حصل عليها الطفل في البعدين، حيث يكون الحد الأدنى ثلاثين درجة والحد الأعلى تسعين درجة.
- تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال زارعي القوقعة .

وتأسيسا على ما سبق، تم تكون المقياس من ثلاثين مفردة .

ثانيا : الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية:

معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها مائة طفل، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax ، فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل، الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر؛ لذلك فهى دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (0.624) وهى أكبر من 0.50، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح شكل (2) عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير.

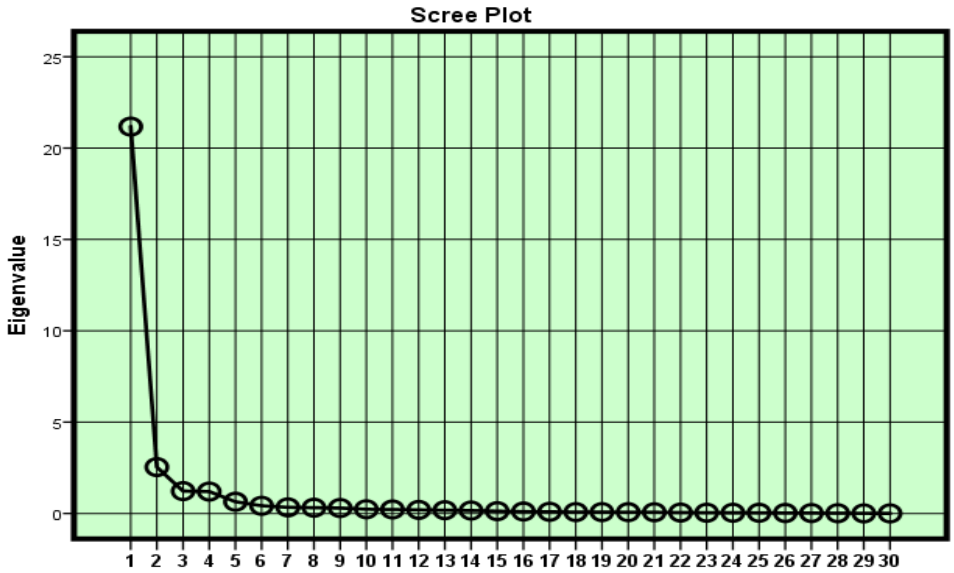

شكل (2)

عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

يتضح من الشكل السابق أنَّ عدد النقاط التي تقع على الخط الذي يقطع المنحنى عرضيا هي ثلاث نقاط؛ أى أن هناك ثلاثة عوامل يمكن تحديدها لتفسير التباين على المقياس.

وفيما يلى عرض للعوامل الثلاثة والبنود التي تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة وقيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام، علما بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية لبنود المقياس ترتيبا تنازليا من أعلى التشبعات إلى أقلها بعد التدوير، كما يتضح فى جداول (5).

جدول (5)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الثلاث المستخرجة لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

البعد الأول: القصور في المهارات الاجتماعية		البعد الثاني: العزلة والرفض الاجتماعي		البعد الثالث : عدم الثقة والإحساس بالدونية	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	0.63	11	0.75	21	0.77
2	0.59	12	0.66	22	0.67
3	0.57	13	0.57	23	0.64
4	0.56	14	0.55	24	0.49
5	0.52	15	0.51	25	0.48
6	0.49	16	0.50	26	0.45
7	0.49	17	0.46	27	0.41
8	0.47	18	0.43	28	0.41
9	0.47	19	0.36	29	0.39
10	0.45	20	0.36	30	0.36
الجذر الكامن		الجذر الكامن		الجذر الكامن	
نسبة التباين		نسبة التباين		نسبة التباين	
KMO = 0.624					

يتضح من الجدول السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائيا؛ حيث إن قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها مائة طفل، كما يتضح فيما يلى:

1- م

عاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتضح في جدول (6).

جدول (6)

معاملات الثبات لمقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
القصور في المهارات الاجتماعية	**0.87**
العزلة والرفض الاجتماعي	**0.85**
عدم الثقة والإحساس بالدونية	**0.84**
الدرجة الكلية	**0.88**

يتضح من الجدول السابقأن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

2- معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الشعور بالوحدة النفسية باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح فى جدول (7).

جدول (7)

معاملات الثبات لمقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
القصور في المهارات الاجتماعية	0.97
العزلة والرفض الاجتماعي	0.97
عدم الثقة والإحساس بالدونية	0.95
الدرجة الكلية	0.96

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ت-لتجانس العينة: معادلة كا^2 .

ب-- للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس:

- التحليل العاملي.
- معادلة ألفا كرونباخ.
- معادلة بيرسون.

ج- للتحقق من صحة فروض البحث:

- معادلة بيرسون:

نتائج البحث:

الفرض :

ينص الفرض على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعى القوقعة". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لايجاد العلاقة بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة، كما يتضح فى جدول (8).

جدول (8)

العلاقة بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة (ن = 30)

الوحدة النفسية / سلوك التنمر	القصور في المهارات الاجتماعية	العزلة والرفض الاجتماعي	عدم الثقة والإحساس بالدونية	الدرجة الكلية
التنمر اللفظي	0.06	0.15	*0.39	0.32
التنمر الجسدي	**0.46	0.11	0.08	*0.40
التنمر النفسي	-*0.41	0.15	0.22	0.01
التنمر الاجتماعي	0.18	0.11	-*0.39	0.32
الدرجة الكلية	0.28	*0.37	*0.36	**0.62

** ر = 0.44 عند مستوى 0.01 * ر = 0.34 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين سلوك التنمر والوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

التفسير:

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يسببة سلوك التنمر من آثار نفسية سيئة لضحية التنمر، ومن هذه الآثار: الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة. ويتضح من خلال عرض نتائج الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية بين كلا من أبعاد التنمر التي تم تحديدها في كلا من (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر النفسي، والتنمر الاجتماعي) وأبعاد الوحدة النفسية المتمثلة في (القصور في المهارات الاجتماعية، والعزلة والرفض الاجتماعي، وعدم الثقة والإحساس بالدونية)، مما يوضح أثر التنمر بأشكاله المختلفة على شعور الأطفال زارعي القوقعة بالوحدة النفسية وانخفاض تقديرهم لذواتهم وإحساسهم بالنقص والدونية مقارنة بأقرانهم الطبيعيين، والذي يؤثر على علاقاتهم بالآخرين وعلى مدى اندماجهم وتفاعلهم مع من حولهم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة نتيجة اختلاف الأطفال زارعي القوقعة كفئة خاصة عن أقرانهم من ذوي السمع الطبيعي في مرحلة الروضة، وبالتالي يمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة السن الصغير للأطفال سواء العاديين أو زارعي القوقعة، وهو سن الاكتشاف، ومع نقص وجود توعية بتقبل الأشخاص المختلفين يجعل الأطفال زارعي القوقعة عرضة للتنمر، ويمكن أن يدفع أصدقاءهم إلى التنمر عليهم، سواء بدافع اكتشاف حالة أصدقائهم أو عدم تقبلهم لهذا الاختلاف وعدم فهمهم لطبيعته.

وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (2016) Edery** التي أشارت نتائجها إلى أن الأطفال ضحايا التنمر يواجهون مشكلة فى التكيف مع الحياة الاجتماعية، ويكونون عرضة للشعور بالوحدة النفسية بسبب التنمر، كما توصلت نتائج دراسة زينب إسماعيل (2022) إلى أن الأطفال ضحايا التنمر لديهم مشاكل في التوافق النفسي وشعور بالوحدة النفسية, فى حين أشارت دراسة مروة مختار وآخرين (2021) إلى أن التنمر بأبعاده المختلفة (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الالكتروني) يؤدي إلي ضعف تقدير الذات سواء (تقدير الذات المدرسي، وتقدير الذات الرفاقي، وتقدير الذات العائلي)، مما ينعكس على الشعور بالوحدة النفسية للأطفال.

كما يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين **التنمر الجسدى** كأحد أبعاد سلوك التنمر و**القصور في المهارات الاجتماعية** كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة, ويمكن إرجاع وجود علاقة بين التنمر الجسدي كأحد أبعاد سلوك التنمر والقصور في المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة إلى أن التنمر الجسدي الذي

يتعرض له الطفل زارع القوقعة بكل صوره (سواء دفع أو ضرب أو ركل أو بصق أو تخريب أدوات) نتيجة وضع الطفل زارع القوقعة لسماعات الأذن وعدم قدرته على الانتباه بشكل مباشر للمتحدث إلا في ظروف معينة كوجود المتحدث أمامه مباشرة، أو عدم وجود ضوضاء أثناء التحدث، ويعد ذلك من أهم الأشياء التي يجب مراعاتها عند التحدث مع الطفل زارع القوقعة، مما يمكن أن يدفع الطفل ذا السمع الطبيعي إلى التنمر الجسدي عليه، ويؤثر على الطفل زارع القوقعة ضحية التنمر في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه نتيجة أفعالهم معه، فيكون لديه شعور إمَّا بالغضب منهم وإمَّا بالخوف من التعامل معهم، وفي كلا الحالتين يصبح الطفل ضحية التنمر غير قادر على التعامل معهم، حيث ينزوي عن الاشتراك في الأنشطة الجماعية معهم، مما ينتج عنه قصور في المهارات الاجتماعية لديه,وتتفق هذة النتيجة مع دراسة محمد مجاهد (2022) التي أشارت إلى ضرورة تقديم البرامج التي تساعد على خفض سلوك الاستقواء تجاه طفل الروضة كالسيكودراما، مما يساعده على التفريغ النفسي المناسب من خلال انشطة السيكودراما والتكيف مع الواقع الذي تعرض له والتغلب على المشاعر التي تحتاجه نتيجة تعرضه للتنمر ومن ثم العمل على الاندماج مع المحتمع مرة أخرى وتحسين تفاعلاته الاجتماعية.

كما يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين **التنمر اللفظى** كأحد أبعاد سلوك التنمر و**عدم الثقة والإحساس بالدونية** كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة, ويمكن عزو وجود علاقة ارتباطية بين التنمر اللفظي كأحد أبعاد سلوك التنمر وعدم الثقة والإحساس بالدونية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة إلى أنَّ تعرض الطفل زارع القوقعة للإيذاء أو التنمر اللفظي سواء عن طريق السخرية أو التقليل من شأنه أمام الآخرين أو التشهير به أو تعرضه للاتهامات الباطلة فإنه ينتج عنه شعور الطفل بالدونية لعدم قدرته على التعبير عن نفسه واحتياجاته، وإحساسه بعدم اهتمام الآخرين به، مما يؤدى إلى تولد إحساس لديه بعدم الثقة. وتتفق هذة النتيجة مع نتائج **دراسة مروة مختار وآخرين** (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة ودالة عند (٠.٠١) بين التنمر اللفظي وتقدير الذات لدى طفل الروضة، أي كلما زاد التنمر اللفظي انخفض تقدير الذات لدى طفل الروضة.

كما يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين التنمر النفسي كأحد أبعاد سلوك التنمر والقصور في المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة. ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية السالبة بين التنمر النفسي كأحد أبعاد سلوك التنمر والقصور في المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة إلى شعور الطفل زارع القوقعة بالحزن بسبب تعرضه للتلاعب بالمشاعر ونظرات التحقير وتعبيرات الوجه السيئة من زملائه،

كما يمارس البعض التنمر النفسي مما يؤثر بشكل كبير على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة، حيث يؤدى إلي قصور في المهارات والعلاقات الاجتماعية ولجوء الأطفال إلى التكيف مع أشباههم من زارعي القوقعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج **دراسة Edery (2016)** التي أشارت إلي أن عواقب التنمر خلال مرحلة الطفولة تستمر حتى فترة البلوغ، حيث يغلب الخجل على هؤلاء الأطفال في مرحلة الشباب، كما يغلب عليهم الوحدة التي تعمق معاناتهم.

كما يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين التنمر الاجتماعي كأحد أبعاد سلوك التنمر وعدم الثقة والإحساس بالدونية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الاطفال زارعي القوقعة, حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الاجتماعى كأحد أبعاد سلوك التنمر وعدم الثقة والإحساس بالدونية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الطفل زارع القوقعة، حيث كلما زادت درجة التنمر الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل زارع القوقعة كاستبعاده من مجموعة أقرانه أو السيطرة عليه والتحكم فيه أو إهماله بطريقة متعمدة أدى إلى شعور الطفل بالاكتئاب والانعزال من المجتمع والانسحاب من الأنشطة المدرسية مما يسبب انعدام الثقة لديه والإحساس بالدونية.

وتتفق هذة النتيجة مع **نتائج دراسة Aulia (2016)** التي إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى التنمر ودرجات التوافق النفسي، حيث يؤدي التنمر النفسي إلى بناء نفسي ضعيف، وسوء توافق، وشعور بالوحدة النفسية والعزلة، والرفض الإجتماعى، ورغبة في الانسحاب.

كما يتضح من جدول (8) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **التنمر اللفظى** كأحد أبعاد سلوك التنمر و**العزلة والرفض الاجتماعي، والدرجة الكلية** للوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ارتباط التنمر اللفظي كأحد أبعاد سلوك التنمر بعدم الثقة والإحساس بالدونية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة، حيث يؤثر التنمر اللفظي على تقدير الذات لدى الأطفال زارعي القوقعة مما يشعرهم بعدم الثقة بأنفسهم، ويؤثر على تقديرهم لذواتهم إلا أنه لا يرتبط بالعزلة والرفض الاجتماعي، حيث إنَّ الرفض الاجتماعي يتعلق باستبعاد الطفل ضحية التنمر عن الاشتراك في اللعب مع أقرانه، أو رفض اللعب معه أو إظهار مسافة جسدية للصداقة، وغالبا ما يتجلي الرفض الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج **دراسة Klanienė, Skališienė & Lidžiūtė (2024)** التي أظهرت أن الأشكال التي تستخدم للتعبير عن الاستبعاد الاجتماعي بين الأقران كتنمر متمثلة في: الاستبعاد من لعبة / رفض اللعب معًا، وإظهار مسافة جسدية للصداقة. وأظهرت النتائج أن المبادرين بالاستبعاد الاجتماعي بين الأقران هم عادةً أطفال تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات يعانون من فرط الحركة.

كما يتضح من جدول (8) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **التنمر الجسدى** كأحد أبعاد سلوك التنمر و**العزلة والرفض الاجتماعي، وعدم الثقة والإحساس بالدونية** كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة, ويمكن تفسير تلك العلاقة بأنَّ التنمر الجسدي الذي يمكن أن يتعرض له الطفل زارع القوقعة يتطلب وجوده تفاعل بينه وبين أقرانه أو المحيطين به، ومن ثم يصبح عرضه له. أما العزلة والرفض الاجتماعي فتتمثل في ابتعاد الطفل عن الأشخاص المحيطين به وعدم التعامل بشكل مباشر أو غير مباشر معهم، و يقضي معظم الوقت بمفرده، وبالتالي لا يتعرض للتنمر الجسدي الذي يتطلب التعامل مع الآخرين وكذلك عدم الثقة والإحساس بالدونية يرتبط بشعور نفسي داخلي يشعر به الطفل. أما التنمر الجسدى فيتمثل في كونه فعلا ظاهريا، ومن ثم فان تأثيره يظهر على علاقات الطفل وتعاملاته مع الآخرين.

كما يتضح من جدول (8) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **التنمر النفسي** كأحد أبعاد سلوك التنمر و**العزلة والرفض الاجتماعي، وعدم الثقة والإحساس بالدونية، والدرجة الكلية** للوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة. ويمكن تفسير نتيجة ذلك الفرض بأنَّ التنمر النفسي الذي يتعرض له الطفل ضحية التنمر نتيجة التعرض للتلاعب بمشاعره أو التعرض لنظرات التحقير والتقليل من شأنه من قبل زملائه، وبالتالي فإنَّ التنمر النفسي يحدث نتيجة التعامل مع الآخرين، وبالتالي حدوث التنمر النفسي لا يرتبط بالعزلة والرفض الاجتماعي الذي ينعزل فيه الطفل عن الآخرين ولا يتعامل معهم، وكذلك عدم الثقة والإحساس بالدونية؛ لإنها لا تعبر عن مشاعر الحزن التي يتعرض لها الطفل نتيجة التنمر النفسي وانما تتعلق بدرجة تقديره لنفسه.

كما يتضح جدول (8) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **التنمر الاجتماعى** كأحد أبعاد سلوك التنمر **والعزلة والرفض الاجتماعي والقصور في المهارات الاجتماعية،** والدرجة الكلية للوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة, ويمكن تفسير نتيجة ذلك بأن السلوك الرئيس فى التنمر الاجتماعى يكمن فى قيام المتنمر باستبعاد المتنمر عليه (ضحية التنمر) من المجموعة بحيث لا يشارك فيها, فى حين أن سلوك العزلة والرفض الاجتماعى يكون نابعاً من الفرد المُتَنمر عليه (ضحية التنمر) نفسه تجاه الأخرين بالإضافة إلى أنه قد يكون ناتجاً عن عجز هذا الفرد عن القيام بالتفاعل مع الأخرين نتيجة قصور فى المهارات الأجتماعية لديه,الأمر الذى يتطلب تدريبه على كيفية التفاعل مع الأخرين ومن هنا يمكن القول بأنه لا يوجد علاقة بين التنمر الأجتماعى القائم على الاستبعاد والعزلة والرفض الاجتماعى أو القصور فى المهارات الاجتماعية .

وقد أشارت دراسة Ezzatibabi & Aghajani (2022) إلى أن الشكل الأكثر شيوعًا للتنمر في مرحلة الروضة هو الاستبعاد من العلاقات بين الأقران.

كما يتضح من جدول (8) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **الدرجة الكلية** لسلوك التنمر **والقصور في المهارات الاجتماعية** كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ سلوك التنمر يتضمن العديد من السلوكيات التي مرتبطة مع بعض لبعض ولكن القصور في المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة الذى يحدث للطفل يكون بسبب ضعف تقديره عن نفسه مما يجعله ينسحب أثناء التفاعل الاجتماعى وعدم الدفاع عن نفسه أثناء تعرضه لمواقف محرجة لذلك يتطلب تدريب الطفل على أنشطة تزيد من الثقه بالنفس وزيادة تقديره بنفسه ومن هنا يمكن القول بأنه لا يوجد علاقة بين السلوك التنمر والقصور فى المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الوحدة النفسية لدى الأطفال زارعي القوقعة . وقد تتفق ذلك نتائج دراسة زينب إسماعيل (2022) إلى أن الأطفال ضحايا التنمر لديهم مشاكل في التوافق النفسي وشعور بالوحدة النفسية.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي, يمكن تقديم بعض التوصيات لآباء ومعلمي الأطفال زارعي القوقعة، وهي:

1) ضرورة اهتمام مراكز الرعاية بتقديم الأنشطة التربوية المختلفة التي من شأنها أن تسهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال زارعي القوقعة .
2) ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية حول أهمية زراعة القوقعة في سن مبكر؛ لما لها من تأثيرات إيجابية على الجوانب النمائية والنفسية للأطفال الصم.
3) إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية حول فعالية البرامج التدريبية لتنمية مهارات الثقة بالنفس لدى الأطفال زارعي القوقعة لمواجهة موافق التنمر التي يتعرض لها.

<u>بحوث مقترحة</u>

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث يمكن اقتراح العناوين الآتية:

1) إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال زراعة القوقعة. .
2) إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين التنمر ونمط الشخصية لدى أطفال زراعة القوقعة.
3) دراسات للكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاضطرابات الوجدانية والنفسية والمعرفية لدى أطفال زراعة القوقعة.
4) إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال زراعة القوقعة.

المراجع

1. أحلام الغامدى. (2020). الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع110، 1479- 1529.
2. إيمان يونس.(2017). بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، الجامعة المستنصرية، قسم رياض الأطفال ،ع ٥٥، 648- 677.
3. إيهاب الببلاوى.(2018). **توعية المجتمع بالاعاقة (الفئات – الاسباب- الوقاية)**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع ط8.
4. حمزة الجبالي. (2016). **الذكاء العاطفي**، عمان: دار علم الثقافة للنشر .
5. زينب إسماعيل. (2022). التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة سيكومترية كلينيكية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية – جامعة سوهاج.
6. سارة أحمد.(2020). برنامج قائم على استراتيجية R3SQ لتنمية مهارات التمييز السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.**مجلة الطفولة والتربية**، مج,11 ع40، ج2، 189 -258.
7. سمر أحمد، حسين محمد. (2020). الوحده النفسيه لدى الأطفال، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفوله المبكر**، جامعة المنصورة ،مج6،ع4 ،ص (193-217)
8. سوزان مجيد.(2022). التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقه: دراسه ميدانيه في بغداد، مجلة الدراسات المستدامة، مج4،ع4، 1378-1404.
9. شيرين محمد .(2019). عرض مسرحي مقترح للطلاب لمعالجة ظاهرة التنمر في إطار مادة التربية الميدانية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع22 ، مايو، 102- 115.
11. ألطاف عبد الرزاق .(2016). الخجل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدايية، **مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ أبن رشد**, جامعة بغداد، ع3، 440-477.
12. عبد الوهاب مغار. (2015). التنمر الوظيفي: مقاربة نظرية، **مجلة العلوم الانسانية**،ع43، جوان ، 511-521.
13. علي موسي؛ محمد فرحان؛ ربيع عبد الرؤف. (2022). عرض كتاب سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه وأسبابه وعلاجه، **مجلة البحوث الأمنية**, مج30، ع77، أغسطس،353-381.
14. مروة مختار؛ سماح جابر؛ أسماء محمد. (2021). التنمر وعلاقتة بتقدير الذات لدى أطفال الطفولة المبكرة، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مج 3, ع6، ديسمبر، 801- 834.

15.مـ
حمد مجاهد.(2022). فاعلية السيكودراما لخفض سلوك الاستقواء (الضحية) لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية طفولة المبكرة – جامعة القاهرة.
16.ناديه عبد الباسط, جمال عطية, الشيماء فتحي. (2022).الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال زارعي القوقعه .**مجلة العلمية لكلية التربية الطفولة المبكرة**. مج 8 ،ع4، شهر أبريل (375– 400).
17.نجلاء إبراهيم (2018). فعالية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى ضحايا التنمر من أطفال الروضة، **مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**, جامعة المنصورة، مج 4، ع4، أبريل، 189– 245.
18. نور عبد الحافظ .(٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة، **مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة** ، كلية التربية جامعة مجمعة، مج2،ع5، ص (214–177)
19.نيفين زهران؛ تركي العطيان. (2017).الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب اسبرجر بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج25،ع2، 244 – 324.
20. Al Sabi, Y. N. (2022). The Impact of Social Factors on Bullying among Students with Learning Disabilities**. Clinical Schizophrenia & Related Psychoses, 16.**
21. Aulia, F. (2016). Bullying experience in primary school children. SCHOULID**: Indonesian Journal of School Counseling, 1(1), 28.**
22. Barger, T. (2018). Different Perceptions of School Bullying: Teachers and School Administrators in Non-urban Missouri School Districts (**Doctoral dissertation**, Southwest Baptist University).
23. Barreto, M., Victor, C., Hammond, C., Eccles, A., Richins, M. T., & Qualter, P. (2021). Loneliness around the world: Age, gender, and cultural differences in loneliness**. Personality and individual differences, 169,1-4.**
24. Brunnberg, E., Boström, M. L., & Berglund, M. (2018). Self-rated mental health, school adjustment, and substance use in hard-of-hearing adolescents**. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 13(3), 324-335.**
25. Cheng, A. W., Chou, Y. C., & Lin, F. G. (2019). Psychological distress in bullied deaf and hard of hearing adolescents**. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 24(4), 366-377.**

26. Ching, T. Y., Zhang, V. W., Flynn, C., Burns, L., Button, L., Hou, S., ... & Van Buynder, P. (2018). Factors influencing speech perception in noise for 5-year-old children using hearing aids or cochlear implants. **International journal of audiology, 57(sup2), S70-S80.**

27. Crespo-Sanmiguel, I., Zapater-Fajarí, M., Garrido-Chaves, R., Hidalgo, V., & Salvador, A. (2022). Loneliness and Health indicators in Middle-aged and older females and males. **Frontiers in behavioral neuroscience, 16, 809733.**

28. Dahlberg, L. (2021). Loneliness during the COVID-19 pandemic. **Aging & Mental Health, 25(7), 1161-1164.**

29. Edery, R. (2016). Childhood bullying, loneliness and resiliency—A critical review of the literature. **Journal of behavioral and brain science, 6(2), 81-84.**

30. Ezzatibabi, M., & Aghajani, S. (2022). Comparison of social anxiety with bullying–victim behavior in students with and without learning disability. **Journal of Learning Disabilities**, 12(1), 62-72.

31. Harbin, S. M., Kelley, M. L., Piscitello, J., & Walker, S. J. (2019). Multidimensional bullying victimization scale: Development and validation. **Journal of school violence, 18(1), 146-161.**

32. Jayasinghe, V. K., Perera, K. N., & Guruge, G. D. (2021). Bullying in rural schools among early adolescents in Sri Lanka; prevalence of bullying acts and common responses to bullying**. International Journal for Research in Applied Sciences and Biotechnology, 8(1), 32-39.**

33. Khasawneh, M. A. S. (2020). The extent of bullying against students with learning disabilities according to the age variable**. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19(6), 267-281.**

34. Klanienė, I., Skališienė, R., & Lidžiūtė, S. (2024, May). SOCIAL EXCLUSION AMONG PEERS AS A FORM OF EXPRESSION OF BULLYING IN A PRE-SCHOOL EDUCATION GROUP. In SOCIETY. INTEGRATION. EDUCATION. **Proceedings of the International Scientific Conference** (Vol. 1, pp. 710-723).

35. KUTLU, S., & YUCEL, E. (2023). An Examination of the Social Skills of Preschool-Age Children with Cochlear Implants**. Ankara Universitesi Eitim Bilimleri Fakültesi Ozel Eitim Dergisi, 1-15..**

36. Lekhal, R., & Karlsen, L. (2021). Bullying of students who receive special education services for learning and behaviour difficulties in Norway. **International Journal of Inclusive Education, 1-18.**

37. Lung, F. W., Shu, B. C., Chiang, T. L., & Lin, S. J. (2019). Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorder**: In the Taiwan Birth Cohort Pilot Study. Medicine, 98(6).**

38. Mohamed Ali, N., & Abd El Sattar Ali, R. (2021). Correlation Between Bullying and Social Anxiety Among Burn Survival School-Age Children. Egyptian Journal of Health Care, 12(2), 1757-1773.
39. Nie, W., Gao, L., & Cui, K. (2022). Bullying victimization and mental health among migrant children in urban China: a moderated mediation model of school belonging and resilience**. International journal of environmental research and public health, 19(12), 7135.**
40. Radwan, N., Abd-Ellatif, E. E., & Abu-Elenin, M. (2021). Bullying and Associated Common Health Manifestations among Primary School Children in Tanta city, Egypt**. The Egyptian Family Medicine Journal, 5(2), 4-19.**
41. Runions, K. C., Salmivalli, C., Shaw, T., Burns, S., & Cross, D. (2018). Beyond the reactive-proactive dichotomy: Rage, revenge, reward, and recreational aggression predict early high school bully and bully/victim status. **Aggressive Behavior, 44(5), 501-511.**
42. Sarant, J. Z., Harris, D. C., Galvin, K. L., Bennet, L. A., Canagasabey, M., & Busby, P. A. (2018). Social development in children with early cochlear implants: Normative comparisons and predictive factors, including bilateral implantation. **Ear and Hearing, 39(4), 770-782. https://doi.org/10.1097/AUD.0000000000000533.**
43. Victor, C., Mansfield, L., Kay, T., Daykin, N., Lane, J., Duffy, L. G., ... & Meads, C. (2018). An overview of reviews: The effectiveness of interventions to address loneliness at all stages of the life-course *course***. https://whatworkswellbeing.org/wp/wp- content.**
44. Zaleska, A., & Basista, H. (2016). Psychological Well-being of Individuals after Divorce: the Role of Social support. **Current Issues in Personality Psychology, 4(4), 206-216.**
45. Zhou, Y., Deng, X., Wang, S., & Shi, L. (2024). Theory of Mind and physical bullying in preschool children: the role of peer rejection and gender differences. **Psicologia**: Reflexão e Crítica, 37, 29.
46. Zucchetto, J. M. M. (2021). Social Isolation and Loneliness among Adults Aged 50 Years and Older in the United States: An Analysis of the Cognitive Discrepancy Theory **.Doctoral dissertation**, Fordham University.